

نبيل العوضي | قصة داود عليه السلام وقتله لجالوت الظالم وكيف أصبح ملكا على بني اسرائيل؟ وما نجمة داود؟

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. نبي الله شمويل بدأ يحث بني اسرائيل اننا سنبدأ الان مرحلة جديدة طوال هذه السنوات ونحن نذل ونحن نقاتل ونحن نهان سنوات الهوان قد مضت. والان يستحث الناس للقتال في سبيل الله. مع ملك - 00:00:00

جديد اسمه الوت واياته ان التابوت قد رجع اليهم فارتفعت المعنويات في بني اسرائيل. وبدأ الالاف يحتشدون تحت راية هذا الملك الذي سيقودهم يفترض الى نصر الله عز وجل على الاعداء. من العدو - 00:00:23

العدو العمالقة بقيادة ملك اسمه جالوت. وجالوت رجل قوي البنية يبطش بالناس مجرم ظالم كافر يريد ان يصد الناس ويتغلب على بني اسرائيل وهو يعلم ان بني اسرائيل يعدون العدة له. حتى تجهز الجيش. وكان قوامه ثمانون الف مقاتل - 00:00:46

خلف من؟ خلف طالوت. ومعهم نبي الله شمويل عليه السلام. وانطلقوا باتجاه فلسطين حتى وصلوا الى نهر بين الاردن وفلسطين نهر. يريد الان يتجاوزوه ليذهبوا الى عدوهم هنا اختبرهم طالوت. قال الله عز وجل يريد ان يختبركم بهذا النهر. طبعاً وش مويل معاه - 00:01:16

قالوا وما قصة النهر؟ وكيف سيكون اختبارنا؟ حر وطريق طويل وجهاد وقتال. قال هذا النهر ما تشربون منه. هم ما صدقوا شافوا النهر عشان يتزودون يشربون طالما تشربون منه شيئاً. نهر وماء ونحن عطشى - 00:01:49

ثمانين الف ليش ما نشرب من النهر؟ قال هذا اختبار من الله عز وجل واللي يشرب من هذا النهر ما يكمل معاي في القتال. يرجع بلده احسن له كيف نحن عطشى - 00:02:09

ما في الا فقط استثناء غرفة واحدة بس تشرب مرة واحدة لو مرتين ترجع ما تكمل معي وكانوا ثمانين الفا مشى معهم في الطريق قال ان الله مبتليكم بنهر - 00:02:23

ومن لم يطعمه فانه مني كمل معاي الا من اغترف غرفة بيده تخيل ثمانين الف كلهم انطلقوا للنهر ما عليهم من الملك ولا همهم قاموا يشربون على كيفهم ويتزودون - 00:02:50

تخيل هذيل رايعين الجهاد هذول رايعين قتال اول اختبار تساقطوا كلهم الا اربعة الالف واحد فقط اللي نجحوا في هذا الاختبار. اكثر من سبعين الف. يلا يلا رجعوا رجعوا. لا نريدكم معنا في القتال. وين تقدر تقاتل جالوت؟ وجنوده - 00:03:18

قال لن اقاتلهم معكم. ناس متخاذلون مثلكم ما يسمعون الاوامر ما يرضون باختبار الله لهم ما اريدكم اصلاً انتم ستضعفوني في القتال. ما اريدكم. تخيل! فشرّبوا منه الا قليلاً منهم - 00:03:40

ثم اخذ القليل اربعة الالف تجاوز النهر وراح باتجاه اولئك العمالقة بقيادة جالوت وناطرين يدري ان في قتال ومتهجز. ومعاه جيش كبير جالوت العمالقة وهم يقتربون حتى تراءى الجمعان. اهل الايمان شمو لي طالوت واهل الكفر بقيام - 00:04:00

هذا الجالوت تراءى الجمعان الناس الاربعة الالف لما شافوا الجمع الكبير عند جالوت شنو قال قالوا لا طاقة لنا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. اكثر الاربعة الالف هذا كلامهم - 00:04:27

يا طالوت احنا اربعة الالف نقاتل هذا الجمع الكبير والله ما نقدر. اسمح لنا حنا ما نقدر نقاتلهم. حنا راح نرجع لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم واحد - 00:04:53

ثلاث مئة وعشرة وشوية ثلاثمئة واحد عش ثلاث مئة واثنت عش اربعت عش خمست عش ثلاث مئة وعشرة وشوية من الاربعة الاف قالوا لا لا
لا قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله. كم من فئة قليلة - [00:05:16](#)

قلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين يعني ثمانين الف صاروا اربعة الاف الاربعة الاف بقى منهم ثلاث مئة وشوي. والثلاثة الاف
تقريبا وسبع مئة رجعوا. قالوا ما نقدر هذا انتحار. سننتحر امام هذا الجيش - [00:05:40](#)

كلنا راح نموت. بقي طالوت وشامويل وما عندهم الا ثلاث مئة وشوي بس هذيل الصفوة اللي بقوا من بني اسرائيل من الثمانين الف
ومن الثمانين الف من اكثر لان الكثيرين اللي كانوا ينادون بالقتال اكثر من الثمانين الف - [00:06:02](#)

تصفوا تصفوا تصفوا وبقوا هذيل. من الثلاث مئة وشوي طبعا صعب يقاتلون جالوت بدأ القتال بدأ القتال بدأت الهزيمة في البداية
على من؟ على طالوته وجيشه. ولما لجالوت وجنوده قالوا ربنا ربنا افرغ عليك - [00:06:21](#)

صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين يا رب ثبتنا يا رب صبرنا. هذيل الخلف الثلاث مئة وشوي. كان فيهم رجل من الثلاث
مئة وشوي. رجل صالح عنده ثلاث عش ولد. الثلث عش ولد اصغرهم شاب كان يرعى الغنم. اسمه داوود - [00:06:51](#)

شعب وظيفته يرعى الغنم وكان محترفا في المقلع. تعرفون المقلع؟ طبعا يعلمونكم عن قصصهم اهل فلسطين. قصة المقلع واثر
المقلع. وكان فنانا محترفا في الضرب بالمقلع. الناس بالسيوف والخناجر والسهام والرماح. وهو بالمقلع. هذا - [00:07:20](#)

لما بدأ القتل يشتد في قوم المؤمنين من بني اسرائيل وطالوت معهم الناس الى طالوت فقالوا له لا نستطيع ان نفعل شيئا الا شيء
واحد. قال ان قالوا ان استطعنا ان نقتل قائدهم - [00:07:40](#)

انهارت قواهم وانهزموا من لقاء الجانوت من يقدر يوصلنا؟ من يقدر يقتله؟ فقام طالوت في الجمع الصغير اللي عنده وقال لهم ايها
الناس من يقتل جالوت اللي يقدر عليه وزوجه ابنتي واخلفه في الملك بعدي. يصير ملك بعدي. وبنتي - [00:08:01](#)

وجاء بنت الملك فقام الناس يريدون ان يصلوا الى جالوت ما استطاعوا كل واحد يقرب عنده حرس وعنده جنود حوله محد قادر
يوصل له اصلا وزاد القتل في اهل الايمان - [00:08:21](#)

حتى جاء ذلك الشاب واسمه داوود لم يكن يعرف اصلا بين الناس حتى اسمه ما يعرفونه ابن رجل صالح فاذا به يأخذ المقلع
ويحاول ان يقترب ممن من جالوت. يحاول ان يقترب من جالوت يحاول ان يقترب من جالوت حتى اخذ ثلاث - [00:08:35](#)

احجار واقترب من جالوت فاخذ المقلع واخذ يلفه ويلفه حتى رمى فاصاب به بين عيني جالوت. من قوة الضربة سقط الرجل
ميتا. من ضربة واحدة ضربة ممن ذلك الشاب القوي - [00:08:56](#)

والفتى المحترف المقاتل في سبيل الله بمقلعه ضرب بين عيني جالوت والناس ينظرون واذا به يختر صريعا. لما مات بدأ جيش
الكافرين يهزم. وبدأ اهل الايمان مع قتلهم كم من فئة قليلة - [00:09:20](#)

قلبت فئة كثيرة باذن الله. بدأوا يلحقونهم وبدأ الناس يتراجعون واهل الكفر يتزعزعون. حتى انهزم الجيش واذا بالناس يقولون قتل
داوود جالوت قتل داوود جالوت واخذوا يبحثون عن داوود بين الناس. فلما وجدوا داوود رفعوه - [00:09:38](#)

الناس واخذوا يكبرون قتل داوود جالوت فهزموه فهزمهم في هذه اللحظة ارتفع شأن رجل جديد في بني اسرائيل اتي نبي الله
اعجب به انه داود شاب صالح قوي. وبدأ الناس كلهم يتذكرون اسمه. ان هذا الشاب هو السبب في انتصارنا على اهل - [00:09:58](#)

منذ تلك اللحظة بدأت الانتصارات لبني اسرائيل. وبدأ العز معهم مرة اخرى. وبدا عهد جديد عهد بنا النصر والقوة والتمكين والتابوت
معهم ونبي الله معهم حتى كبر داوود فسلمه طالوت الملك وتزوج داود ابنة طالوت فلما توفي طالوت - [00:10:36](#)

صار داوود ملكا وبعثه الله فصار نبيا وما احب بنو اسرائيل وذكروا في امجادهم انبياء مثل موسى وهارون لم يذكروا مثل داوود
عليه السلام. بداية عزهم كانت من داوود فهزمهم وقتل داوود جالو - [00:11:04](#)

واتاه الله الملك واتاه الله الملك والحكمة يعني النبوة. واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء هذه سنة الله في الخلق. ولولا دفع الله
الناس بعضهم لبعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين عهد جديد بدأ مع نبي الله داوود وبنو - [00:11:37](#)

اسرائيل داوود عليه السلام صار هو الملك النبي على بني اسرائيل وبدأ يوسس تلك الدولة العظيمة على الايمان ويرجعهم الى طاعة

الله عز وجل وكان قويا شديدا في حكمه قويا بالحق - [00:12:11](#)

وفي العبادة وفي الدين واذكر عبدنا داوود داوود ذا ده صاحب القوة. ورزقه الله ولدا سماه سليمان صار هذا الولد فتى وبدأ يعين اياه في حكمه وفي قضائه وكان نابغا هذا الفتى. وكان داود عليه السلام - [00:12:30](#)

شديد العبادة. كثير الذكر. بل كان ينام نصف الليل. ويقوم ثلثه وينام سدسه كل ليلة ثلثها قيام وكان يصوم يوما ويفطر يوما وانزل

الله عز وجل عليه كتابا جديدا اسمه الزبور واتينا داوود زبورا - [00:13:02](#)

وكان من معجزاته وكراماته على الله انه كان اذا مر بين الجبال فان الجبال تسبح معه. يسمع تسبيح الجبال معه بل الطير والحيوانات كانت تستمع اليه واحيانا تردد معه وما اجمل صوت داود الله يترنم بالزبور - [00:13:31](#)

بسبعين صوت. كل صوت اجمل من الثاني عند سبعين لعله مقام وصوت يترنم بالزبور الى درجة ان الجبال والطير لما تسمعه تقف وتردد معه. انظر الى المنظر المهيب الجبال معه - [00:13:59](#)

يسبحن بالعشي والاشراق. يسمع صوت تسبيحهم والطير محشورة كل له اواب تردد معه وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل من يقضي بين الناس. واعطاه الله النبوة الله يجعل حتى الطير الطير - [00:14:25](#)

يا جبال اوبي معه والطير. يمشي في الوادي يقرأ الزبور لما يقرأ الزبور بصوت حتى النبي قال ابو موسى الاشعري نبينا هل اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود؟ تخيل تخيل! ال داوود عندهم صوت؟ ما في مثلهم. شلون داوود نفسه عليه السلام - [00:15:00](#)
الم يقرأ الزبور الطيور ترفرف فوقه في السماء تستمع وتردد الصوت معه. فتخيل هذا المنظر حتى الجبال يا جبال او بي معه والطير ما اجمل صوت داوود! وما اعظم عبادته - [00:15:22](#)

وما احكمه وما اعلمه سنوات مئات السنين ما جعل بني اسرائيل مثل هذا الملك القوي الحازم الذي اعطاه الله فصل الخطاب واعطاه الله عز وجل قدرات اخرى الحديد نفسه ان يليه بايده - [00:15:45](#)

ما يحتاج بالنار بايده يذوب الحديد والينا معجزة من كان شنو يسوي في هذه المعجزة كان يصنع دروع دروع للقتال وللحرب. ويبيعها للناس. ليش يبيع انه كان يأكل من كسب يده داوود عليه السلام. داوود ما كان يصرف له مال او يأخذ من بيت لا لا -

[00:16:06](#)

يعني اشتغل بايده ويبيع يوميا دروع وكان يأخذ هذه الاموال فينفق على اهل بيته واولاده وكان يقدر في السرد يعني المسامير اللي يضعها في الدروع يقدرها تقدير لا كبيرة ولا صغيرة - [00:16:33](#)

كان فنان في هذه الحرفة وكان يصنعها ويعمل بها وقسم ايامه ثلاثا يوم لاهل بيته ويوم لعبادته ويحكم فيه بين الناس في اليوم الثالث وليه لله عز وجل ويصوم يوما - [00:16:48](#)

ويفطر يوما ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير يا جبال اوبي بي معه والطير حتى الحيوانات كانت تقف وتستمع له. قيل حتى الجن والانس. كانوا اذا سمعوا داوود الكل يقف ويستمع. يا - [00:17:03](#)

قالوا اوبي معه والنا له الحديد ان اعمل سابغا دروع المسامير. واعملوا صالحا قوي ملك من داوود عليه السلام فجعله الله عز وجل خليفة في الارض يا داوود انت مو مثل الملوك الاخرين - [00:17:33](#)

انت تحكم كل قرى بني اسرائيل كل الشتات هذا لازم تجمعه وكل الضعف اللي صار لازم تقويه الان يا داوود. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. فاحكم بين الناس بالحق. فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. ولا تتبع - [00:18:11](#)

الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد. لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وبدأت جلسات المحاكمات ويبدأ داود عليه السلام في مجلسه ليقضي بين الناس بحكمه وعنده الفتى - [00:18:36](#)

الذي يعينه احيانا كان نابغة بالحكم وكان ذكيا جدا. من؟ انه سليمان يعد لامر جديد بعد داوود ما اعظم الحكم وما اعظم الملك لبني اسرائيل في ذلك الزمان. ذكر لنا التاريخ قصصا كثيرة - [00:19:09](#)

من جلسات الحكم لداوود عليه السلام من اعظم ما مر على التاريخ من الحكام القضاة الذين يقضون بين الناس بالحق وبالعادل فكيف

إذا اجتمع داوود مع سليمان الى الان ما صار نبيا فكيف اذا اجتمع العقلان معا - [00:19:31](#)

في يوم من الايام بعض القصص تذكر ان سليمان عليه السلام استدرك على ابيه. ان الحكم حق وعدل لكن سليمان احيانا يفهمه الله عز وجل شيئا جديدا. يوم من الايام جاؤا اثنين الى داوود عليه السلام. يتحاكما عنده فقال - [00:19:52](#)

المدعي يا نبي الله. هذا الرجل عنده غنم وانا عندي مزرعة عنب ادخل غنمه على مزرعتي فأتلفها وانا لا نريد حقي أتلف محصولي أتلف زرعني وأتلف العنب فحكم له داوود عليه السلام - [00:20:15](#)

ان يأخذ الغنم يعوضه عن خسارته في محصوله. خذ الغنم لك التي دخلت وأتلفت حصارك فجلس سليمان عليه السلام مع ابيه فقال يا ابي ما رأيك ان تعطيه حكما اخر. قال وما هو؟ - [00:20:36](#)

شوفوا الان ذكاء سليمان قال ما رأيك ان تعطي الغنم فترة يستفيد من حليبها ولبنها صاحب المزرعة وصاحب الغنم يعيد المزرعة كما كانت. يصلحها ويزرعها ويحرقها ويفعل كل شيء حتى يعيدها كما كانت. صاحب المزرعة ما يتضرر - [00:20:55](#)

يستفيد من هذه الفترة من الغنم. وصاحب الغنم ما تروح عليه غنمه. صلح المزرعة وعدها كما كانت. ثم ارجع غنمك مرة اخرى فاستحسن داوود تلك الفكرة. وهذا الحكم فاعطاه للرجلين - [00:21:17](#)

وداود وسليمان يعني هذي هيئة الحكم وداود وسليمان اذ يحكما في الحرص اذ نفشت فيه غنم القوم الله اكبر. من الشاهد على هذا الحكم؟ انه رب العزة جل جلاله وهيأتي التحكيم من؟ داود - [00:21:37](#)

وسليمان عليهما افضل الصلاة والسلام مرت تلك المملكة في مرحلة عز مئات السنين ما مرت عليها من ايام موسى ويوشع عليهما السلام وهارون الى اليوم توالى الهزائم الى هذه الفترة - [00:22:08](#)

اما داود عليه السلام كان لما ينتهي من مجلس حكمه اذا ذهب الى اهله او تفرغ لعبادته فانه يقضي ليله لله عز وجل وكان من اكثر الناس عبادة ومن احسنهم قراءة وتلاوة وذكر وتقربا الى الله - [00:22:27](#)

اعملوا ال داوود. داود وزوجاته واولاده. كل البيت في بعد اعملوا ال داوود شكر الله بهذا النعيم الذي انتم فيه يكون بالعبادة ما بغيرها اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور. في ذلك الزمان - [00:22:48](#)

وهذا الملك العظيم والتوحيد رجع مرة اخرى والعبادة عادت لبني اسرائيل مرة اخرى كان هناك عند البحر المسافة ليست بعيدة عن فلسطين عند البحر كان في قبيلة تسمى ايل اين هذه وقع فيها حدث عظيم. وامر غريب في زمن داوود عليه السلام. الناس في ملك -

[00:23:21](#)

وفي تنظيم جديد وفي عادة اعمار لقرى بني اسرائيل وعودة للدين مرة اخرى الا هذه القرية. حصل فيها امر غريب عجيب الذي حصل بها سنسمع ان شاء الله بينما داوود عليه السلام - [00:23:51](#)

يؤسس مملكة على الحق والعدل ويقيم فيهم شريعة الله عز وجل في كتاب سماوي جديد وهو الزبور وبدأ ينضم شؤون بني اسرائيل مرة اخرى ويقيم فيهم شريعة الله ينشر فيهم الدين والايمان - [00:24:09](#)

ويعينه على ذلك ابنه سليمان. هناك قرية ليست ببعيدة كثيرا عنهم على ساحل البحر قرية ايلة هذه القرية كانت تعتمد في رزقها على البحر يصطاد السمك تأكل وتبيع منه وتعيش عليه - [00:24:29](#)

وكانوا يصطادون كل يوم نسائهم في عمل ومهنة رجال في عمل ومهنة اعتمادهم على السمك وصيد البحر وكان قد حرم على بني اسرائيل ان يعملوا في كل يوم سبت من ليلة السبت من غروب - [00:24:50](#)

شمس يوم الجمعة تبدأ ليلة السبت الى غروب شمس يوم السبت. هذا اليوم والليلة يمنعون عن العمل فيه معروف هذا في بني اسرائيل الى اليوم عندهم هذا فلما منعوا من هذا الصيد في هذا اليوم تكاثرت الاسماك في يوم السبت - [00:25:12](#)

يصيدون كل يوم ويشوفون يوم السبت الاسماك كثيرة اكبر واكثر لكنهم ما يستطيعون صيدها. حرام عليهم كل يوم يصيدون. السمك قليل وصغير اول ما تبدأ ليلة السبت يتكاثر السمك وينتشر ويكبر. وهذه فتنة لبني اسرائيل - [00:25:36](#)

مرت سنوات على هذه الحال حتى قال بعضهم لبعض ما رأيكم والشيطان يسول لهم لا نصطاد يوم السبت لكن نفعل شيئا قالوا ما

تفعلون قالوا نحجز السمك يوم السبت. نحفر خندقا حتى اذا دخل السمك يوم السبت لا يستطيع ان يخرج مرة اخرى. لما يصير -

[00:25:59](#)

جزر الماء يخرج ينحبسون في هذه البحيرة. حنا ما نصطاد يوم السبت ولكن نفعل هذا ليحتبس السمك يوم السبت اذا جاءت ليلة الاحد اصطدنا هذا السمك فاكلنا منه وبعناه. اغلب الناس رفضوا. قالوا لا تفعلوا - [00:26:24](#)

حرام هذي حيلة تتحايلون فيها على الله عز وجل. جاء بعض ضعاف النفوس قيل ثلاثة بس. فعلوا هذا الفعل انظروا اليهم ماذا تفعلون؟ هذا حرام ما يجوز يوم سبت حرام علينا نعمل فيه ونصطاد. قالوا ما اصطدنا ما سويننا شي ما مسكنا السمك حتى -

[00:26:44](#)

فلما اخذوها يوم الاحد نظر الناس اليهم. يوم يومين ثلاثة الاسبوع الثاني. ما صار فيهم شي. اسبوع ثالث يفعلون نفس الفعل والناس ينظرون الى هم ما نزلت عليهم عقوبة ولا لعنة ولا صار فيهم شيء. فظن الناس ان الامر صح. مو حرام - [00:27:04](#)
ان نفعل مثل فعلهم فجاءت مجموعة وقلدتهم فاخذوا يحفرون الخنادق فتحتبس الاسماك يوم السبت ويأخذونها بشباكهم يوم الاحد. يظنون انهم بهذا لم يفعلوا حراما جاء قسم من القوم وبدأوا ينصحونهم - [00:27:24](#)

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر على ساحل البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. يوم السبت تتطير الاسماك من كثرتها اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. ويوم لا يسبتون لا تأتيهم - [00:27:47](#)
كذلك نبلوهم اختبار. بما كانوا يفسقون. الذنوب اللي عندهم الله قاعد يختبرهم فجاءت امة تنصحهم وتذكرهم حرام اللي قاعدين تسوونه. ترى ما يجوز. الله يعذبنا كلنا بسببكم. هذا حيلة وتحايل على الله عز وجل - [00:28:18](#)

وجاءت فرقة ثالثة شوف الحين صار ثلاث اقسام فرقة عصت الله جهارا نهارا وفرقة قاعدات انصحها وتذكرها وتعلمها وتعظها وتخوفها بالله جاءت فرقة ثالثة. فرقة ثالثة شنو وظيفتها الفرقة الثالثة جت حق هؤلاء الدعاة والناصحين يقولون لهم ليش -

[00:28:43](#)

اتعبون نفسكم ليش تنصحونهم ليش تعظونهم اصلا؟ هذا ماكو فائدة فيهم خلوهم خلاص يسوون اللي يسوونه ليش معورين قلبكم عليهم؟ دعوهم يفعلون ما يفعلون اه لم تعظون قوما الله مهلكهم؟ الله راح يعذبهم خلاص خلوهم او معذبهم عذاب - [00:29:05](#)
شديدا. فرد من رد هؤلاء الدعاة على هؤلاء المثبطين. خل نسميهم مثبطين. محبطين قالوا لهم لا سنستمر في النصيحة والوعظ الى ان نلقى الله قالوا معذرة الى ربكم. عشان ربنا اذا سألنا يوم القيامة يقول حنا نصحنا - [00:29:36](#)

حنا دعينا وسوينا اللي علينا. قالوا معذرة الى ربكم. ولعلمهم يتقون. ويمكن الله يهديهم حنا ما نياس من هدايتهم. ومروا على هذا ايام طوال. خاف الصالحون ان يعذب الله عز وجل القرية فيصير - [00:29:57](#)

يصيبهم ما اصابهم. فخرجوا بعيدا قليلا من القرية وبنوا لهم بيوتا اخرى. قالوا حنا ما نجلس وياكم انتوا بصوب وحنا بصوب وهجروا اولئك العصاة. وفارقوهم وكل يوم الصبح يطلعون ويلتقون عند الساحل. لكن ينامون هؤلاء في - [00:30:17](#)

مكان هؤلاء في مكان اخر. والعصاة حول قريتهم سور. وكانت هذه عادتهم في السابق بالليل يغلقون الابواب وبالنهار بداية الفجر يخرجون للصيد والعمل في يوم من الايام الصالحون المؤمنون التقى - [00:30:38](#)

خرجوا للصيد لصيد السمك فما وجدوا العصاة قد خرجوا منتصف النهار طول الوقت محد خرج منهم فاستغربوا لما لم يخرج احد منهم للصيد اليوم يوم صيد فقالوا لنذهب ونستكشف الامر - [00:30:56](#)

طبعنا هذيل نفس القرية نفس القبيلة. ابناء عمومة اصلا فذهبوا واخذ يطرقون الباب ولا احد يجيب. ما احد يجاوبهم استغربوا فقالوا ليرقى احدكم ويفتح لنا الباب ويشوف شنو صاير داخل. معقولة الى هذا الوقت نائمين؟ مستحيل - [00:31:16](#)

فذهب احدهم ورق الجدار وصعد فلما صعد على السور سور الحصن القرية شاف امرا رأى امرا عجابا شاف المكان كله مملوء بالقردة. ما في ولا انسان قردة. استغرب. ايش صاير؟ ما الذي حدث - [00:31:33](#)

والقردة قاعد تشوفه. نزل من الحصن الى الجهة الثانية وفتح الباب ودخل الصالحون الى تلك القرية يشوفون ايش صاير واذا القرية

قد ملئت بالقردة يدورون اهلهم ربعمهم عيال عمهم ما لقوهم ما يعرفون القردة - [00:31:56](#)

لكن القردة يعرفون هؤلاء الناس. وكل واحد من القردة بدأ يذهب على الى ابن عمه. الى اخوه. الى صديقه القديم وبدأ يلتصق به ويشمه. ففهم الناس ان الله عز وجل - [00:32:16](#)

قد مسخهم فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهاون عن سوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب مو عذاب عادي بعذاب ببئس بما كانوا يفسقون فلما عتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم - [00:32:36](#)

قلنا لهم كونوا قردة كونوا قردة خاسئين ما نفعمكم التحايل على الله الى هيئة القردة. فكان الواحد منهم يلتصق بابن عمه واذا به يشمه ويقترب منه كأنه يقول انقذني مما انا فيه. فيرد الصالحون على اولئك القردة - [00:33:14](#)

ما يستطيعون يتكلمون لكن يكلمونهم يقولون لهم الم نهكم عن هذا ولم تكونوا تستجيبون الم ننصحكم ونذكركم؟ الم نعظكم؟ الم نحذركم عقوبة الله انظروا ماذا صنع الله بكم. ولا يستطيعون حتى اجابتهم. ابقاهم الله اية - [00:33:43](#)

ثلاثة ايام فقط وبعد الايام الثلاث اهلكهم الله جميعا. هذه عقوبة من يتحايل على امر الله. هذا كله حصل وداوود عليه السلام يؤسس مملكته لتصفى الامم ولتختبر الناس وليبتلي الله البشر - [00:34:08](#)

لان داوود وسليمان وراءهما مهمات عظام في بني اسرائيل. قصة عجيبة حصلت لداوود عليه السلام قصها الله علينا بالتفصيل بالقرآن ليبين لنا شيئا من اسس الحكم بين الناس ومن اسس العدل بين البشر - [00:34:30](#)

كان داود عليه السلام متفرغا لعبادة ربه في المحراب يدعو الله يذكره يسجد يتعبد ولا احد يدخل عليه لا احد يجرو ان يدخل على داوود في هذه الحال اذ جاءه ملكان بصورة بشر - [00:34:53](#)

يريدان ان يعلما داوود عليه السلام شيئا من اسس الحكم بالعدل تسور المحراب ما دخل من الباب الباب مغلق اصلا تسور السور ووصل الى داوود عليه السلام وكأنه فزع منهم - [00:35:12](#)

جايكم اصلا والباب مغلق لا تخف لا تخف فصورنا المحراب يتصورون المحراب والجدار تأتوني في وقت العبادة لماذا وهل اتاك نأ الخضم وهل اتاك نأ الخضم اذ تسوروا المحراب. ادخلوا على داوود - [00:35:32](#)

وكان يتعبد اذ دخلوا على داوود ففزع منهم. قالوا لا تخف ما الذي جاء بكما قال عندنا قضية تنتظر وقت الحكم. ومجلس الحكم مو تدخلون عليه بهذه الطريقة في وقت العبادة - [00:36:00](#)

من اي داوود عندنا قضية ومستعجلة. نريدك ان تحكم لنا بها الان قال ما قضيتكما خصمان انا وهذا الرجل احنا خصمان ونحن اخوان اصلا انا وهذا اخوان وفي نفس الوقت خصمان - [00:36:19](#)

خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشتط واهدنا نبي منك ان تحكم بينا بالعدل وبالحق ولا تميل لهذا ولا لهذا اسمع منك الحكم العادل من نبي وحاكم ملك - [00:36:42](#)

قال اخبرني ما الذي عندكما قال واحد يا نبي الله انا اخوي عنده تسعة وتسعين نعجة ووحددة مية الا وحددة وانا ما عندي الا نعجة واحدة. ترى احنا اخوانها وانا عندي نعجة واحدة بس - [00:37:09](#)

اخوي عنده تسعة وتسعين نعجة ومع هذا مع هذا يبي ياخذ النعجة مني عشان يكمل المئة هل تصدق يا نبي الله النعجة الوحدة اللي عندي ما عندي غيرها يبي ياخذها مني - [00:37:30](#)

لان لما يتكلم احسن مني لما يجادل اقوى مني ولما يبي يقول حق الناس الناس تصدقه ولا تصدقني ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولنعجة واحدة فقال اكفلنيها. يبي ياخذها مني - [00:37:45](#)

وعزني في لما يتكلم ترى يتكلم احسن مني يا نبي الله تتكلم وتصدقه لكن محد يصدقني انا. انا المسكين المظلوم المقهور اللي ما عندي الا نعجة واحدة. هم يبي ياخذها مني. على طول داوود عليه السلام - [00:38:09](#)

انا اصلا ما كان وقت حكم وهموم تفرغ لهم اصلا وهو الان مشغول بالعبادة ودخلوا على حين غرة وشكلهم غلط اصلا على طول جاوبه قال لقد ظلمك قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه - [00:38:26](#)

وان كثيرا منبغي بعضهم على بعض. ترى هذه عادة اكثر الناس اللي مع بعض ترى يظلمون بعضهم البعض حتى لو كانوا اخوان على طول حكم داوود عليه السلام شلون تاخذ منا وحدة - [00:38:45](#)

عنده نعمة واحدة وعندك تسعة وتسعين نعمة تبي تاخذ منه الوحدة يعني داوود حتى ما خلاه يعرض دليله او يعرض اللي عنده على طول حكم لهذا الرجل ثم دخل ليكمل عبادته - [00:39:05](#)

فتذكر داود عليه السلام ماذا فعلت ماذا صنعت حتى لو عنده وحدة وعنده تسعة وتسعين يمكن الحق مع الذي عنده تسعة وتسعين كيف حكمت له قبل ان اسمع من الاخر - [00:39:22](#)

وقبل ان اثبت من الحق عند هذا ولا عند هذا فاذا بداود عليه السلام علم ان هؤلاء اصلا ليسوا بشرا واخبره الرب عز وجل ان الذين ارسلتهم لك ليسوا من البشر ملائكة - [00:39:37](#)

لكنك ما حكمت عليهما بالحكم الذي اريد استغفر داوود ربه واخذ يسجد لله فترة من الزمن فقط استغفر الله عز وجل مما فعل واستحي من ربه بعد ذلك الوقت ولم يكن يحكم بعد هذا الا بعد ان يسمع الاطراف كلها. وظن داوود وظن داوود انما - [00:39:56](#)

وخر راکعا وانا خر على الارض ساجدا يدعو الله عز وجل. واخذ يبكي ويدعو الله ان اخطأ في هذا الحكم. الله قدر عليه هذا الخطأ فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآ - [00:40:24](#)

يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض احكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله كان يؤيده ويسدده داوود عليه السلام جلسات الحكم جميلة مع داوود عليه السلام - [00:40:53](#)

مرة من المرات جاءه رجل فقال له يا داوود واحد ويا الثاني مختصين عند داوود عليه السلام فقال له يا داوود يا نبي الله انصفني من هذا الرجل قد اغتصب بقرتي. اخذ العجل مني - [00:41:19](#)

سرقها مني واغتصبها مني ارجع الي حقي يا نبي الله قال اسمع منك واسمع منه. سمع داود من الاثنين قال سارجع الحكم الى الغد. انتظروني في الغد وساحكم بينكما والناس جالسين - [00:41:37](#)

يبون يسمعون حكم داوود عليه السلام فلما جاء في الصباح في اليوم الثاني جاء للشاكي المدعي اللي يبي بقرته سرقها منه احد الناس فجاء لهذا الشاكي قال اني قاتلك. فتعجب الناس. رجل جاي بقرته - [00:41:56](#)

وانت تقول تبي تقتله يا داوود؟ ليش قال اني قاتلك لا محالة قال ولم تقتلني؟ قال وحي من الله لي فاخبرني ماذا صنعت؟ انت اللي تبي بقرتك قول لي شو القصة؟ لان انا قاتلك قاتلك - [00:42:18](#)

فلما رأى ان داوود نبي الله قاتله قال سأخبرك يا نبي الله امام الناس والناس متعجبين كيف يريد قتله داوود عليه السلام قال انا قبل سنوات اغتلت اباه. قتلت اباه. ولم يعرف بهذا احد من الناس. لكن البقرة - [00:42:35](#)

صدقتك بها واقام عليه الحد داوود عليه السلام من الذي يسدده؟ الله وشددنا ملكه وشددنا ملكه واتيناه الحكمة واتيناه الحكمة وفصل من كان يقضي بين الناس في ذلك الزمان داوود عليه السلام. توالى الاحداث في بني اسرائيل وكل يوم يشتد ملك داود عليه السلام وتقوى مملكة - [00:42:58](#)

حتى جاء يوم من الايام فوقعت طاعون في بني اسرائيل وحصدهم حصدا. فاذا بداود عليه السلام ومعه الرهبان يذهبون الى بيت المقدس ويدعون الله عز وجل والناس تؤمن من دعائه في تلك اللحظة رفع الله عز وجل عنهم البلاء - [00:43:34](#)

وشوفوا من كان مريضا وبقي من كان بقي يشتد ملك داود عليه السلام ويقوى لكن العمر يكبر في داوود كان اصل عمره ستين سنة ولعلكم تذكرون ان الذي طلب من ربه ان يمد في عمر داوود عليه السلام من - [00:43:58](#)

ادم الذي كان مقدر له الف سنة ولما رأى ذريته خرجت من ظهره رأى نبيا يزهر قال من هذا يا ربي؟ هل هذا ابنك داود احد الانبياء سيكون قال يا ربي كم عمره؟ قال ستون عاما - [00:44:19](#)

قال يا رب اعطه من عمري اربعين ليكمل المائة اعطاه الاربعين فصار عمر داود مئة عام في يوم من الايام في الليل اهل بيته يغلقون الباب والجارية تقفل الابواب اهل بيته موجودين - [00:44:38](#)

اولاده وذريته موجودين وزوجاته موجودين فجأة لما اغلقت الباب رجعت الجارية واهل بيته موجودين. فاذا برجل داخل البيت. فصرخت الجارية جاءت زوجة داوود تغطت عنه من انت؟ وكيف جئت؟ وكيف دخلت البيت؟ لا يعلم بنا داوود اذا عرفت داوود ان رجلا دخل البيت بغير اذنه ماذا سيصنع؟ ماذا سيفعل - [00:44:58](#)

افعل فقال الرجل بكل قوة قال انا الذي لا اهاب الملوك. بتجيبون لي داوود؟ جيبوا لي اياه. انا الذي لا اهاب الملوك ولا يمتنع مني شيء. محد يقدر علي انا - [00:45:26](#)

فسمع بالخبر داوود عليه السلام فجاء اليه فقال له من انت؟ قال انا لا اخاف شيئا ولا اهاب حتى الملوك ولا يمتنع مني شيء قال انت ملك الموت. اليس كذلك - [00:45:41](#)

قال نعم قال انا ملك الموت قال وما الذي جاء بك قال جئت اقبض روحك يا داوود لم تنذرني قبل هذا. ما اخبرتنني. ما انذرتنني. قال بلى ارسلت اليك رسائل قال ما وصلت شيئا مني - [00:45:57](#)

قال الم اقبض روح والدك؟ وروح اخاك واروح اجارك قالت كل هذه كانت رسائلي اليك ان الموت قد اقترب قال الان؟ قال نعم الان استلقى داود عليه السلام في بيته - [00:46:14](#)

وقبض الله عز وجل روح ذلك النبي الصالح العابد التقى الورع الحاكم العادل الذي اقام بني اسرائيل على العدل وعلى التوحيد والشرعية توفاه الله واخبر سليمان ابنه بهذا سليمان عليه السلام كان ايضا قويا مثل ابيه - [00:46:32](#)

فترك الامر حتى الصباح وداوود في البيت الصباح واخبر الناس بان نبيكم وملكم قد توفاه الله عز وجل ما حزن بنو اسرائيل منذ وفاة موسى وهارون على نبي مثل حزنهم على داوود. ابدا - [00:46:58](#)

وحزنوا مثل حزنهم على داوود في ذلك اليوم تجمعت الامم. وكان يوم حار والشمس ساطعة في السماء من الرهبان فقط العباد اربعين الف عليهم البرانس. جاءوا مجتمعين لتشيع جنازة من - [00:47:19](#)

جنازة داوود عليه السلام. فما اعظمها من جنازة! من الذي يقوم عليها؟ سليمان عليه السلام اشتد الحر بالناس مئات الالوف جايين كلهم يشيعون جنازة داوود. اجتمع الناس لكن الحر اهلكهم وانهكهم - [00:47:37](#)

فامر سليمان امام الناس يا طير ظلل الناس الله وهني قاعد يشوفون سليمان الملك الجديد الذي خلفه عود وهذه القدرات العظيمة التي عنده بدأ يعظم الان شأن سليمان من اول يوم بعد وفاة ابوه - [00:47:57](#)

امر الطير فاذا بها تظلل السماء بامر سليمان واظلمت السماء تخيل شمس صارت ظلام. المشكلة انها حجزت حتى الريح وصار الناس في ضيق ان الريح حتى توقفت بسبب الطير فامرها سليمان ان تغطي فقط الشمس عنهم. وتفتح باقي السماء لتدخل الريح الى الناس. والناس ينظرون ما اعظم - [00:48:14](#)

هذا النبي وهذا الملك الذي جاء بعد داوود عليه السلام وقامت جنازة ما اعظمها من جنازة مئات الالوف قد تجمعوا وعشرات الالوف من العباد والرهبان. يقودهم سليمان واهل بيته موجودون. كلهم يصلون ويدعون لنبي الله - [00:48:45](#)

الهي من داوود عليه السلام وورث سليمان. داوود ورثه باي شيء لا بالمال انبياء لا يورثون. ورثه بالملك صار ملكا وورثه بالنبوة وجاء عهد جديد لبني اسرائيل بقيادة من؟ بقيادة نبي الله سليمان عليه - [00:49:10](#)